

Romance in contemporary Kuwaiti Poetry

Dr. Jasim Ghali Roomi
Centre for Arab Gulf studies

ABSTRACT

This study aims at studying romantic poetry in Kuwait in the modern age to trace the changes that this art has passed through, and to touch the influence of old poets on their descendents. The study tries to uncover the objective trends of this type of poetry and the technical sides of its various issues. Poetry movement in Kuwait has increased with the technological advance of publishing , and the facilities publish houses offer including Divan of Kuwaiti Poetry, the one understudy. The researcher tries to shed light on some literary sides of Kuwaiti modern heritage

الغزل في الشعر الكويتي المعاصر

د. جاسم غالي رومي المالكي

مركز دراسات الخليج العربي / جامعة البصرة

الملخص:

إنَّ الغرض من دراسة الغزل في الشعر الكويتي الحديث هو معرفة مدى التطور في هذا الفن الشعري لدى هؤلاء الشعراء ، ومعرفة مدى تلاقحه مع الشعر الغزلي عند الشعراء القدماء. وذلك للكشف عن اتجاهات هذا الشعر الموضوعية وما يطرأ عليها من تطور فني في اغراضه المتنوعة. فحركة الشعر في الكويت اتسعت اتساعاً كبيراً بعدما وجدت المطابع ودور النشر التي ساهمت في نشر هذا التراث ومنها ديوان الشعر الكويتي الذي نحن في صدد دراسة نصوصه وبخاصة نصوص الغزل لتكون فاتحة لدراسة الاغراض الاخرى في هذا الديوان. ومن هنا آثرنا دراسة أحد فنون هذا الشعر ألا وهو فن الغزل، وذلك لعدة اسباب منها وفرة هذه النصوص في هذا الديوان، والآخر لبيان ذلك الجانب المهم من هذا التراث الشعري الأصلي. معتمدين بذلك على الجانب الموضوعي وبعناية كبيرة في سبيل التوصل الى التحليل الفني للنصوص الشعرية الغزلية التي اعتمدها بحيث تكون غاية هذا البحث التوصل الى معاني هذه النصوص وطرق دلالتها ومعانيها وابرز الجانب الفني للتراث الكويتي المعاصر.

التمهيد:

ماهية الغزل:

الغزل: هو غرض من الاغراض الشعرية في الشعر العربي قديمه وحديثه، وهو شعر وجداني يعبر عن الاحاسيس الكامنة في كوامن الحب الداخلي لدى الشاعر المتغزل. وليس شعر وصفي يصور المظاهر الخارجية، بل هو استحضار لفترة قد مضت مفرحة كانت أم مأساوية لدى الشاعر، قد تترك لديه لهفة أو لوعة في القلب لا يستطيع ان ينساها أبداً^(١). وقد يصور الشاعر في هذا الشعر: ((العاطفة الانسانية السامية والخالدة ايضاً تلك هي عاطفة الحب الانساني بأجمل مظاهرها، على ان ابرز خصائص هذا الشعر الغزلي انه ينبع من روح الشاعر ذاته، فضلاً عن أنه يصور آلامه ومشاعره وفرحه وظروف حبه))^(٢).

لذا نجد ان الشعراء قديمهم وحديثهم قد اشتهروا بهذا الفن الشعري المتأصل جاعلين من المرأة العربية رمزاً لغزلهم العذري أو الماجن، لاحتسابهم انها اللغة أو لغة: ((الجمال المشتركة التي يلتقون عندها ويشتركون جميعاً فيها، ويتحدثون بها ويجسدون الحديث كل بالخط الذي قدر له ان يكون واقعاً ملموساً))^(٣).

أي ان الشاعر هنا جعل المرأة رمزاً فريداً لغزله، مصوراً حبه ولوعته وأشتياقه لها من حيث يكون هذا الحب مستوراً أو مباحاً به وهذا ما عرفناه في قضية قيس بن الملوح وليلى العامرية. إذن نجد الشاعر يصور هذا الغزل، إذ: ((يتغزل ليعبر عن عاطفة الحب للمرأة كما يراها لا كما يراها غيره، وهو في الحالتين يصور مشاعره، ويصف الآلامه وأماله ويكشف عما يختلج بقلبه ويعتلج بنفسه هذا الحب الكامن في قلبه وعقله))^(٤).

١- في حين نجد ان كثيراً من شعراء العرب قديماً وحديثاً استرسلوا في هذا الفن الشعري الأجيل (وهو امر طبيعي إذ أنه أرحب ميادين القول وفيه يثبت الشاعر عواطفه ولواعجه، ويستعرض مخيلة الشعرية، ويفتن في المعاني والصور، ورقة الاسلوب لذلك قل أن نجد شاعراً لا يقول شعراً في الغزل)^(٥)

انواع الغزل في الشعر الكويتي:-

لقد عرض شعراء التيار التقليدي في منطقة الخليج العربي ومنطقة الكويت بشكل خاص لشعراء الغزل، كشعر متميز قائم على بيان الحب واللوعة والشجون الذي يتوقد في قلب الشاعر ولواعجه. مثلما عرضوا لبقية الاغراض الاخرى في الشعر . ونجد هذا الشعر أي شعر الغزل قد جاء عندهم في نوعين مهمين من الغزل.

العنوان الأول: الغزل في مقدمات القصائد

وهو الغزل الذي يقع في مقدمات القصائد التي كانت تنشد او ينشدها شعراء هذه المنطقة، أي منطقة الخليج العربي والجزيرة العربية والكويت وخاصة في مدح الامراء والسلطين والملوك وغيرهم . وتكمن في المديح حيث يحاول الشعراء في بعض هذه القصائد ان يوحّدوا فيها بين الغزل كفن شعري ومعانيه وبين عنصر المديح من خلال توليفه مشتركة بين هذين الجنسين الأدبيين في وحدة شعرية غزلية متكاملة^(٦).

وسوف نعرض لذلك النوع من الشعر في قصائد الشعراء الكويتيين من خلال قصائدهم ومقطوعاتهم الشعرية، وخاصة في قصائد (ديوان الشعر الكويتي). من جانب الحصر، ونبين ذلك من خلال الناحية الموضوعية الحسية، أي وصف عواطف الرجل تجاه المرأة في حبه لها وولعه وهيامه بها وما يجده في حبه من الألم والعذاب والقهر واللوعة، الذي ينتج عن الفراق المعيشي لهؤلاء الشعراء الناتج عن اختلاف بيئاتهم وأزمنتهم ويأتي ذلك متزامناً مع ما يسجلوه في اشعارهم، فقد جاء في اغراض الرحيل أي رحيل المحبوبة معبراً عن معاني هذا الغزل . وتجسد من ذلك في معلقة أمري القيس ووصفه في رحيل حبيبته. وتجسد هذا في عدم ذكر اللقاء بين المحبوب وحبيبته بصورة مباشرة، بحيث أصبح ماضياً^(٧).

لذلك نجد ان قصائد هؤلاء الشعراء على تنوعها وكثرتها، ليس فيها من الاوصاف أو الاشارات ما يدل على امرأة بعينها ولكن يغلب الحديث فيها ان يكون عن امرأة عامة وليست محددة تكون رمزاً لهذا الوصف لدى الشاعر . وقد تكون هناك بعض القصائد يرد فيها بعض الاسماء ولكن يكون ذلك من جانب الحب العذري أو الغزل العذري مثل (ليلي، سلمى، ومي، وسعاد، وعزة) وينتج عن ذلك ان تكون هذه الاسماء في هذا النوع من

الغزل ان تصبح اسماء عامة شائعة ليس ذات اهمية في بيان جنس المرأة على ان تصبح رمزاً في هذا الفن الشعري المتأصل. فهي لا تدل على امرأة معينة بنفسها أو ذاتها^(٨) وفضلاً عن الماضي الحزين والفراق فأن هذا الشعر يكثر فيه ذكر الرقباء والوشاة الذين يتعبون المحبين، ويتقصون أخبارهم، ويتفننون في إشاعة أسرارهم على السنة الناس: ((وشعراء هذا الغزل حريصون على التخويف من هولاء الوشاة والرقباء، وكانهم بذلك ينسبون اليهم أنهم ينسبون فيما يفرض على هولاء المحبين من فرقة وقطيعة ورحيل))^(٩).

وحصيلة ذلك من هذه الخصائص انها مستقاة من الشعر العربي القديم، إذ أضفى عليها هؤلأ الشعراء كثيراً من المبالغة والإسراف في وصف جمال المرأة، وفي تصوير حبهم لها، ولههم بها: ((كما ان الشعر هذا من الناحية الفنية قد صيغ في لغة مجازية متكلفة. أخذ الشاعر صورها ومعانيها من هنا ومن هناك، ثم رصها في هذه القصائد رصاً دون ان يحدث فيها تغييراً فنياً يخلق فيها شعراً جيداً، واستحالت الصور القديمة الى صور ذهنية باردة لا تعكس نغماً ذاتياً ولا تنقل إحساساً عاطفياً عميقاً مما جعل هذا الغزل أقرب ما يكون الى النظم الخالص في تلك اللغة العارية عن كل جمال فني))^(١٠).

وقد وجدت هذه الخصائص الأنفة الذكر ممزوجة في قصائد الشعر الكويتي المعاصر إذ يصعب على الدارس أو المنتبغ لها ان يقرر هذه الخاصية أو تلك أفرزاً خاصاً يستطيع خلاله بيان حالة عن اخرى. فهذا الشاعر خليفة الوقيان يصور في قصيدته (لقاء) عواطفه الملتاعة تصويراً حقيقياً لا يكاد يحجب شيئاً منه، إذ يقول مبيناً ذلك^(١١): -

فتاة كنت كطيف المنى	لما التقينا مرة هاهنا
فكم سألنا عن نجوم الدجى	حين غفا الليل على دربنا
وقلت أهوى البدر أشواقه	كم ليلة ناجيته إذ دنا
فقلت أهواه ففي سحره	عانقت حلماً ضائعاً موهنا
وقلت لي أهوى الغمام الذي	قد كفر الأنجم من فوقنا
فقلت إنني لا أحب الدجى	كم فيه من سر عصي الجنى
وقلت كم في البرق من خلب	قد يخلف الظن يومض السنا

فهو هنا يصور طيف حبيبته في دجى الليل المظلم، ولا يزيل الظلام إلا بدر الدجى وهو القمر الذي هو حبيبها حينما تكون ساعة السمر ويكون القمر منيراً شديداً الانارة . أو

يشبه في نوره بريق السيوف حين يشتد القتال فهو وصف حسي عاطفي ينبعث من وجدان الشاعر حينما يتغزل بحبيبته تغزلاً بعيداً عن الفحش ووصف الاعراض المقذع.

ويصور في قصيدته نفسها حسن حبيبته وعطرها وسحرها وروضها، وكذلك

افتراقهما بعد اللقاء تصويراً قائماً على الوصف المكتمل قائلاً^(١٢):

فقلتُ كم في الناس من عوسجٍ تحاله في ثوبه سوسنا
وقلتُ إنَّ الروضَ في حسنه وسحره والعطر والمجنى
ما كان يوماً غير أحلامنا إننا سجننا حسنة حولنا
قلنا... وقلنا... واستعدنا الذي ما هزتنا يوماً وما همتنا
ثم افترقنا دونما موعدٍ هل مرة قلنا الذي بيننا..!!

وهنا الشاعر يبقي باب لقائه مفتوحاً مع حبيبته دونما موعدٍ، ويؤكد حقيقته انه لا

يبوح بما دار بينهما للناس حتى لا يكر صفاء حبه مع حبيبته.

وفي هذا الجانب من الغزل نرى شاعراً آخر من الشعراء الكويتيين يصور أو يردد

المعاني ذاتها، وهو الشاعر (رضا الفليبي) في قصيدته (قبلة وعينان)، إذ يقول^(١٣):-

عينك نبع هوى تصب كؤوسه الراح العتيق
والنجم خلف الغيم يدمي قلبه عشقُ البريق
وأقول للقمر الذي قد عبّ حتى ... لا يُفِيقُ
ياليتنا كأسين تنسكبان فوق دم البروق
ياليت قلبينا ظلالُ ضيائك العذب الدقيق
للحب صلينا بمحراب التناجي.. للشروق
والشوق يشدو في حنايانا فتشتعل... العروق
عينك سهدُ نهاري الغافي على شفة-القمر

الشاعر هنا يصور تتادماً مع حبيبته، وهذا التنادم يخلق جواً من الغبطة والسرور مع

مصاحبة ضوء القمر وسهد الليالي وكذلك يصور عينا حبيبته السوداء بانها ليلة في النهار الذي هو ضوء القمر.

ويؤكد هذه الحقائق او الصور الحسية في مقطوعة اخرى من قصيدته مصوراً مفاتن

حبيبته تصويراً بعيداً عن الفحش والعهر قائلاً^(١٤):

جفناك رفاً فارتوى بغرامك القلب المشقوق
 نهذاك عقوتي التث ضمت وسائد من عقيق
 والثغر برعمي الذي نسى الربيع به الرحيق
 والقبلة العذراء تحصد فيدمي النبض الدقيق
 والياسمين الغض أطفه من الخد الاثيق
 وشذاه رفاف يضم نعومة القد الرشيق
 وقصيدتي كفراشة رقصت بأنواره الحريق
 عيناك زادي حين شح الزاد واحتدام السفر

هنا يصور الشاعر نومه بين نهدي حبيبته كأنه وسادة من عقيق وهو نوع من الحجر اليماني الكريم، وكيف يقبل حبيبته القبلة العذراء، ويصف عطرها وخدها بشذى الياسمين الغض أي الطري في الصباح. ويرجع الى وصف عيناها بانها الزاد الذي يروي به جوعه عند السفر حينما يجوع ويضماً.

وحينما نسترسل في قصائد هؤلاء الشعراء وخاصة في وصف عواطفهم الملتاعة تهيجاً تجاه من يحبون، حين لا يستطيع الشاعر ابقاء ذلك فهو يردده في ابيات قصائده، فهذا الشاعر عبدالله حسين يصف ذلك في قصيدته (أنت وأنا)، إذ يقول^(١٥):

في خاطري في القلب في خلدي	ما زال همسك بالغ الاثر
ما غبت عن فكري فأنت به	تحيين في سمعي وفي بصري
ما كنت في حل ولا سفر	إلا وطيفك يقتفي أثري
ما نمت إلا كنت ما ثلة	في خافقي - حقاً - وفي نظري
يا طيفها إن جئتني سحرًا	والطيف قد يأتي على سحر
والطيب يعبق من ملابسها	وأشومه من كفها العطر
فاسبقها إنني أحن إلى	تلك العيون وخدها النضر
وأكاد من شوق أعانقها	لولا الحياء ومقتضى الحذر

فهو يصور هنا صورة حبيبته الباقية في خياله وفي سمعه وبصره، وفي سفره وحله وترحاله وأثره، وفي نومه وصحوته، وطيفها في سحره أي ساعة اشتداد ضوء القمر، وان طيبها أي عطرها لا يفارق أنفه عباقاً صافياً، ويرجع الى صفة العينين وارتوائه منها ومن ناظرها. فهي خصائص حبيبته نابغة من وحي الشاعر وغزله وخياله الواسع.

ويصف طيفها الذي لا يفارقه وأنه كالظل يسير معه، وأنه يبقى سهران لا يقوى على النوم قائلاً^(١٦):-

يا طيفها قل إنني دنفٌ	وأكاد لا أقوى على السهر
لو مريوم دون رؤيتها	لحسبته ما مر في عمري
فاغاب عني حسن طلعتها	لما أتت تمشي على خفر
لما أتت في نور بسمتها	ويحيطها فيص من الصور
يا طيفها إني على سفر	ولربما أقصى إلى سفر
يا طيفها إن غبت من سكني	أو بنت عن أهلي وعن نفري
ما عن رضى فارقتها أسفاً	لكنه ما خط في قدري!!

فهو يؤكد حقيقة ان طيفها لا يفارقه في حله وترحاله في سكنه في نومه في ابتعاده عن أهله وعن جيرانه، ولكنه يصف الفراق انه قدر محتوم لكل انسان في هذه الدنيا بينه وبين حبيبته.

ونرى كذلك في قصائد الغزل هذه نوعاً من المبالغة والتشويق، ووصف الحب العذري وموقف اصاحبه من هذا الحب، فهذا الشاعر (عبدالله زكريا) في قصيدته (هيفاء) يصور ذلك تصويراً جميلاً، إذ يقول^(١٧):-

يا من تخطرتيها ودلالا	أبقيت داء في الفؤاد عضالا
وتركت حبا في هواك متيماً	وصددت عنه فكان أسوأ حالا
وقتلت بالطرف الكحيل معذباً	هل كان قتل العاشقين حلالا؟
هيفاء جلالها الصبا بجلاله	فغدت بنور جمالها تتلالا
أفديك بالنفس النفيسية مهجتي	ما من ضنت على المحب وصالا
أقضي الليالي ساهراً متملماً	ورؤى تمرّ بخاطري تتوالى
صور تبدت من خيالك إنها	بلغت بأوج الخافقين كمالا
ويلوح لي طيف الحبيب كأنه	حلم جميل في الخواطر جالا
فأصوغ من وحي الجمال قصائداً	تبقى على مر القرون مثالا

فهو هنا يستعير اسماً لمحبوبته وهو (هيفاء) أو تكون سعاد، أو سلمى، وان هذه الحبيبة تترك له في فؤاده حبا عضالاً، ودائماً وهو من جانب المبالغة والتشويق في الحب الابدی، وهو يصور هذا الحب بأنه قاتل ومميت . ويصور كذلك حبيبته (هيفاء) بطلعتها

البهية الجميلة اليناعة الجمال. وهو يفدي هذه المحبوبة بنفسه، وأنه يقضي الليالي ساهراً ملتاعاً، وان صورتها لا تفارق خياله وتطارده في شبحتها الجميل.
ويصور في مقطوعة اخرى طيف حبيبته (هيفاء) الذي هو كالحلم الجميل حين يغفو في النوم العميق، ويصوغ من هذا الخيال أو الحلم قصائد تبقى خالدة كلما مر الزمن أو الدهر، ويصف كذلك سهره والليالي التي قضاها في هواها سهرأ، حين يجنح الى الشكوى من هذا الحب الابدبي، إذ يقول^(١٨):-

ويلوح لي طيف الحبيب كأنه	حلم جميل في الخواطر جالا
فأصوغ من وحي الجمال قصائداً	تبقى على مر القرون مثالا
شعراً يردده الزمان مغنياً	فترى الليالي بالغناء ثمالى
يشدو به فيثير من أشجانه	حزناً طوى في قلبه أجيالا
كم ليلة لي في هواه قضيتها	سهرأ كأني قد خبلت خبالا
هلا أصاخ لصوت صب هائم	لم يلق يوماً من يجيب سؤالا
كثرت وطالت في الغرام شكاته	فأصابه برح الهوى أشكالا
إني لأعجب إذ يدا متخفيا	حذرا يجرر خلفه الأذيالا

وكان لهؤلاء الشعراء الحرص على تسجيل عواطفهم المسرفة نحو هؤلاء

المحوبات المجهولات ان يلحوا على ذكر الفراق والرحيل، وكأنهم بذلك يريدون ان يؤكدوا الى أي مدى كانت عواطف الحب تلهب مشاعرهم، فيقول الشاعر عبدالله سنان في قصيدته (الهندية)^(١٩):-

يا ربة الحُسن ذات القرط والساري	حيّرت في هذه الأزياء أفكارى
أفتنة أم ملاك أنت أم قمر	أم دمية أنت خطتها يد الباري
رحماك رحماك إن الحب أتلفني	وها أمامك دمي لم يزل جاري
جودي بربك يا ذات الوشاح لنا	يلفتة الجيد واطفى جذوة النار
بالله واترتي ظلما وقتلتني	عمداً أما لقتيل الحب من ثار
في وجنتك دمي لا تنكريه فقد	اوهبته لك فاقضي بعض اوطاري
لولا التقى لدخلت الدار مرتدياً	شعاركم لا أبالي عبء أوزاري
وجئت (رامان) و(كرشنا) بمعبدكم	يؤمنني فيه تصميمي واصراري

فهو هنا يصف محبوبته وصفاً مسرفاً من حيث كونها جميلة حسناء فاتنة وملاك وقمر ويصفها كذلك بالدمية الجميلة التي وجدها الله سبحانه وتعالى، ويبين لوعته وحبها لها في الكلمات (رحماك، رحماك)، فهو يكررها على سبيل توكيد الحدث واللوعة، فهو يترجأها ان تلنقت اليه بنظرة تطفأ جمره حبه ولوعته. ويصف وجنتيها المحمرتين بأنها كالنار المستعرة من شدة حمرتيهما، فهو يطلب منها عدم الابتعاد عنه خشية موته من ذلك البعد والفرار.

ولكنه في مقطوعة اخرى من قصيدته يصفها ويعطيها اسماً آخر وهو (هيفاء) وهذه عادة الشعراء في اضافة هذه الاسماء على محبوباتهم، إذ يقول (٢٠):-

هيفاء تخجل غصن البان قامتها	وصوتها العذب حاكي نقر أوتار
ورديّة الوجنتين، الخمر ريقتها	هنديّة الجنس، بنجابية الدار
تنساب من فوق رديها ضفيرتها	كالأفعوان فتعلّى فوقها الساري
مرت بنا بين أتراب حدقن بها	كالبدر في هالة جفت بأنوار
تختال نشوى سقاها الحب حمرته	وللشباب عليها حسن إيثار
تشتم للطيب في أروانها عيق	وفي غدائرها كالمندل الذاري
تهامس القوم فيما بينهم فغدوا	وكلهم من مفاهيم الهوى عاري
ورحن أعذلهم طوراً وأعذرهم	طوراً، وأرثي لهم في كل مضمار
لأنهم يجهلون الحب والأسفا	بل إنهم يلصقون الحب بالعار

فهو هنا يطلق على حبيبته اسم (هيفاء) ويصفها كغصن البان في مشوق قامتها وصوتها العذب الذي يشبه صوت الأوتار، في حين وصف وجنتيها بالوردتين على العكس في مقدمة قصيدته، قدوصفها بالاحمرار، وهي معسولة الرقيق كطعم الخمرة في لذتها، ولكنه يرجع نسبها بأنها من الهند وتسكن في اقليم البنجاب، وذات ظفيريّتين تتدليان، كالإفعوان فوق رأسها الذي شبهه قوامها بالساري. ويطلق على جمالها ورقنتها بوصف البدر وننتهي بانها بهية الطلعة شابة لطيفة وجميلة، ويصف عطرها في اردان ثوبها وجسمها بأنه عبق ذات رائحة طيبة.

وهناك شاعر آخر يصور هذه الامور مجتمعة، وهو الشاعر عبدالله العتيبي في قصيدته (هدية الشاعر) إذ يقول (٢١):-

هديتي في عيدها: قصيدتان:
سكبت فيهما خلاصة الحنان
ونشوة الربيع وابتسامة الزمان
هديتي في عيدها: قصيدتان
لخصت فيهما الذي يعجز اللسان
عن وصفه، ويرهب البيان
هديتي في عيدها: قصيدتان
لأنني فتشت في خزينتي
فما وجدت غير درهمين
وما وجدت في استطاعتي
سوى شراء شمعتين
فابتعت شمعتين

في حين نجد ان الغزل عند هولاء الشعراء، أي الغزل الخالص، قد توزع الى بعض النماذج التي تشكلت منها القصيدة الغزلية لديهم، من حيث الوقوف على الاطلاق ثمَّ الجنوح الى الغزل فيما بعد، وها هو الاسلوب القديم في الغزل بوصفه الموضوع أو الغاية الأصلية، وتركز في شعر المديح فهذا الشاعر عبدالمحسن محمد الرشيد يصور ذلك مبتدئاً غزله بالوقوف على الاطلاق ثمَّ التغزل بحبيبته، إذ يقول في قصيدته (ليت بالألام^(٢٢)):-

فحياتي وهي صحراء يباب	قد جفا أرجاءها حتى السراب
ضارباً فيها على غير هدى	في وهاذ موحشات وهضاب
هدني السير وأدمى أرجلي	دونما قصد أو فيه الطلاب
وأشياني أنه ضاع سدى	أكذا تذهب أيام الشباب؟!
ان روعي لانطلاق خلقت	لالا قياد علينا ضاربات
ان عيشاً في سكون مطبق	هو في رأيي سواً والممات
إن تك الافراح قد جافيني	وأمت اليأس كل الامنيات
ليت بالألام أن تتابني	عني أشعر حولي بالحياة!

فنجده هنا يصف حياته وهي صحراء والصحراء رمز الطلل وفي عزمها السراب، وهي وحشاء وهضاب ورسوم دارسة، ويصف حاله فيها بأنه مدمى القدمين لا

يقوى على السير، ويصور شبابه بأنه ضائع في هذه اصحراء المترامية الأطراف، ويبين حاله بأنه بائس فقير قد فارقتهُ الافراح وأمات اليأس كل الامنيات التي كان يتمناها في محبوبته التي من أجلها عبر الصحراء القاحلة الخطرة ولكنه يحصد اليائس والحرمان من ذلك كله.

ولكن نجد ان الشاعر الكويتي يسترسل في طلب الغزل من خلال الوقوف على الاطلال شأنه شأن الشاعر القديم، ولكن من خلال وصف الطلل طلل حبيبته، ويتخلص الى الغزل باستعمال أدوات حسية اخرى جديدة مستقاة من التقدم في العصر الحديث، مثل جهاز التليفون الذي يقرب البعد بين الا حباب، فهذا عبدالله العتيبي يصور في قصيدته (عبر الهاتف) مشاعره تجاه حبيبته، إذ يقول^(٢٣):-

في صحراء العمر المقفر

همسك - يا حبي - يتفجر

ينبوع رجاء اخضر...

عبر الهاتف... همسك يحملني

فوق سحابة عطر وردية

يغرقني في اعماق النشوة

يا حلم الاحلام الحلوة

همسك عبر الهاتف

موجات حنان قدسية

تنساب - فتشربها روي

تتبرعم في قلبي أمنية

يا حلم الاحلام الحلوة..

فوق قطيفة صوتك أمشي

أنسج من ضوء الأقمار ومن شوقي

خيمة حب صوفية

فهو هنا يصور عمره الذي عاشه ويعيشه كأنه صحراء مقفرة، والصحراء هنا رمز للطلل البالي المقفر المجرد من كل شيء، ويصور كذلك همس حنينه بأنه يتفجر من خلال ذلك الطلل، ويصفه كالينبوع في هذه الصحراء القاحلة . ولكن يرجع ويصور هذا

الهمس بأنه يجري عبر الهاتف، وهذا أسلوب حضاري في تقريب المسافات بين الحبيب وحبيبته ويبدأ يتغزل فيها من خلال هذا الجهاز ال متطور. فهو يصف احلامه وتصوراته من خلال هذا الجهاز، ويصفها موجات الهمس بأنها موجات حنان مقدسة مناسبة تروي روحه المتعطشة الى ذلك الحب والحنان، ويرجع في آخر قصيدته ويبين وضع الخيمة بأنها خيمة حب صوفية متجردة عن كل امور الحياة الاخرى وملذاتها بانها خيمة حب صوفية طاهرة خالية من الشوائب، وتعد الخيمة هنا احدى رموز الاطلال في الصحراء. وقد فعل احد الشعراء الكويتيين فعل الشعراء القدماء في تصوير رحلتهم العاطفية والطلل ورحيلهم وراء محبوباتهم، وهي الرحلة التي يصور فيها الشاعر الاحداث التي جرت عليه في تكلف ومبالغة، في وصفه بعض المظاهر الجديدة بصور حسية يستقيها من الماضي الجميل، فهذه الشاعرة سعاد الصباح تصور ذلك في قصيدة (جنتي)، إذ تقول^(٢٤):-

جنتي كوخٌ وصحراءٌ ووردٌ	وحبيبٌ هو لي ربٌّ وعبدٌ
وصباحٌ شاعريٌّ حالمٌ	أتغنى فيه بالحب وأشدو
وأردُّ القييد عن حريتي	لأذبَّ من قال إن الحبَّ قيدٌ
وأرى الصحراء ملكي وأنا	وحبيبي بالأمني نسبتبُدُّ
بالعينيهِ ويالي منهما	فيهما دفءٌ وإشراقٌ وسعدٌ
وأرى الرملَ قصوراً، وأنا	بذراها في جلال الملك أبدو
وأرى الصَّبَا أحلى زينتِي	فهو لي تاجٌ وخلخالٌ وعقدٌ
وأرشدُ الحنظلَ المرَّ مني	فإذا الحنظلُ في كفيَّ شهدٌ
وأرى الفقرَ رياضاً غضَّةً	أه لو يصدقُ للأحلام وعُدُّ

فهي هنا تصور الصحراء بانها حياتها التي تحلم بها بعيداً عن قيود الحياة المعقدة. وقد أخذ بعض الشعراء الكويتيين يصفون بعض الصفات الانسانية، في ذكر دور الرسول في إيصال حبال الحب بينه وبين حبيبه، من خلال أمسياته الجميلة بالاجتماع مع احبائه، وتقيل ثغر حبيبته وفي هذا يقول الشاعر أحمد السقاف في قصيدته (اللقاء العظيم)، قائلاً^(٢٥):-

لك الله من قلب يمزقه الالم	ويا نفس صبراً إن ألمَّ بك السقم
ينامُ خَلِيَّ القوم ملء جفونه	ونوم نوي الشوق المبرح كالعدم
نظرت إليها نظرة جانبية	فأغضت حياء وهي تعلم ما اكتم

وقد سرنى أني اثرت إهتمامها
وفي ليلة سدت طريقي كأنها
فأطرقت والقلب المتيم خافق
وقلت لها نفسي الفداء فإنني
فكوني كما أبغي خيالا لشاعر
يترجم أسرار الجمال إذا نظم

فهنا الشاعر ملتعاً يمزق قلبه الألم والاحزان على فراق حبيبته بينما ينام خلي ال قوم
مملئ الجفون لا ينتابه شيء من الفراق والألم . ويصور كذلك مفاتن حبيبته ويصفها
بعمود الضياء، ويبين حالته وشوقه لها بأنه تكفيه رشفة من فمها او ثغرها ترويه من
ضمئه وترجعه للحياة.

وقد كثر في شعر الشعراء الكويتيين وفي غزلهم بخاصة ذكر للعذال والوشاة الذي
يردف ذكرهم بالفراق مقترناً بذكر الفراق بين الشاعر وصاحبته، وهذه الظاهرة موجودة
بكثرة في شعر الغزل القديم، وتكمن هذه الظاهرة وتدين بتقاليد صارمة تحول بين الحبيب
وحبيبته، فيعبر عن هذا الجانب الاجتماعي الذي يرفض مثل هذه العلاقات بين المحبين،
فهذا الشاعر خليفة الوقيان يصور هذه الحالة في قصيدته (عالية) إذ يقول^(٢٦):-

كم غنمتا غفلة الدهر ولهو الحادثات
فاختطفنا من يد الأيام اشهى النفحات
وجنينا كل دان واطرحنا كل آت
وسقينا مزهر الأحلام أحلى النغمات
سوف لن يبقى سوى الليل وهمس الذكريات
وبقايا أغنيات غالها البعد حبيبي
إيه ((عالية)) أيا وجها من الخلد جميلا
صبحك الفتان قد بات بعيني أصيلا
لم يعد كاسك يروي بين جنبي غليلا
كلما أيقنت أني مزَمع عنك الرحيلا
كيف لي أن أهجر الروض وأشتاق الطلولا
ورياضي بين خديك على البعد حبيبتي

ونجد ان هذه الاشعار التي قالها هؤلاء الشعراء الذين تعرضنا لاشعارهم الغزلية، هي اشارات على وجهها الصحيح، وهي تشبه في جميع نواحيها شعر العذريين وغيرهم من الشعراء الذين اكلثروا في غزلهم من الحديث عن الوشاة والرقباء والعاذلين، من مثل جميل بثينة وكثير عزة، ومجنون ليلي، وعمر بن ابي ربيعة، والاحوص الانصاري^(٢٧).

وتقول في ذلك الغرض الدكتورة نورية صالح الرومي، وهي تصف الشعراء الكويتيين في الوقت الحاضر الذي تغزلوا في محبوباتهم قائلة: ((وينبغي أن نفهم مثل هذه الاشارات كما قلنا على وجهها الصحيح، بوصفها رموزاً على هذا المجتمع الذي كان يتميز بالمحافظة الشديدة، والذي تتجنب فيه المرأة ويضطر فيه المحبون صدوراً عن هذه التقاليد أن يحفظوا هذه العواطف، وان يسرفوا في وصف القطيعة، وان ينسبوا ذلك الى الرقباء والوشاة، فهذه الاشارات على الرغم من تقليدها، يمكن ان تكون دليلاً على قسوة هذه التقاليد التي تحكم هذا البيئ، ولعل خير من يصور ذلك ويؤكد ان هؤلاء الشعراء انفسهم كانوا يحرصون صوت حين يتحدثون عن جمال محبوباتهم على ان يشبهوا هذا الجمال على طريقة الشعراء القدامى، وبيان أثره في نفوسهم بالخمير . ولكن خمرهم هي ((القهوة)) التي لها صفات الخمر الحقيقية ، ولها اسم القهوة العادية . ومثل هذا السلوك كما قلنا دليل على هذه الرغبة في التخفي الذي يضطر إليها هؤلاء الشعراء ليوائموا بذلك بين عواطفهم، وبين تقاليدهم الاجتماعية والدينية))^(٢٨).

اغراض أخرى في شعر الغزل الكويتي

اعتمدنا في دراستنا السابقة على نمط من الغزل يخصصه اصحابه في قصائد للغزل الخالص، اما اللون الاخر من الغزل الذي سندرسه في هذه المقطوعات الشعرية من اشعار الشعراء الكويتيين، هو الذي يخص مقدمات القصائد التي كان ينظمها هؤلاء الشعراء في المديح. وجاء هذا النوع من الغزل على نمط القصائد القديمة في الغزل، وقد حرص هؤلاء الشعراء على ربط عنصر الغزل بالمديح والعكس صحيح، ويكون هذا الربط ربطاً فنياً غاية في الروعة والابداع. فتأتي من النغم الموسيقي الذي ينبعث من هذه القصائد التي تتحدث عن الشكوى والهجر ووصف الديار والحرمان، وهذه تجسدت في قصائد القدماء من الشعراء . ويحتاج هذا النمط من الشعر الى تحليل خاص يعبر عنه

الشاعر في ثنايا قصيدته الغزلية من تقاليد البيئة والواقع الحضاري الذي كان سائداً (٢٩).
ونلاحظ في هذا النوع من القصائد الطوال مع قلة أبيات المديح . فهذا الشاعر خليفة الوقيان
يصور هذا النمط من الشعر في قصيدته (الوداع)، إذ يقول فيها (٣٠): -

أدارَ المواسونَ اكتافهم
ومرّوا سراعا
وكم مرّ قبلهمُ آخرونُ
وبتّ وحيداً
وحينَ تواروا نظرتُ إليك
لكي لا أرى أعينَ الناصحين
وأسمع همهمةَ المشفينِ
فإذ أنتَ كومةٌ طينٍ مبلل
على جانبها نما حجران
وساءلتُ نفسي،
أينَ الشبابُ، وأينَ حديثك والقهقهاتُ
وأينَ وقوفك طوداً منيعاً
كأنّك تهزأ بالحادثاتُ
وأين.. وأين.. وأين..
ولكنني لم أجدُ داعياً

فهنا الشاعر يبين لوعته وحبّه لحبيته مبيناً هذه اللوعة والحب بذكر الشباب
وساعات الضحك والمتعة والمشاعر الجياشة تجاه حبيته . ويبين كذلك حالة الهجر
والابتعاد التي عانى منها . فقد كرر ذلك في مقطوعة اخرى من قصيدته، إذ
يقول (٣١): -

ورحتُ أفتشُ في كل صوبِ
كأني أضعتُ هنا بعضَ قلبي
هنا نامَ أحبابي الاقربون
هناك جثا بعضُ صحبي

(١) الغزل في عصر صدر الاسلام (حسن جبار محمد)، رسالة ماجستير، ١٩٨٨: ٥.

كأني أرى كلَّ تلك العيون
تطالعي تعشقُ المقبلين
لتسألهم عن أمورٍ كثيرة
لننجزهم عن شؤون كبيرة
كأني أحسُّ بما يشهدون
كأني بعضُ الذي يسألون

فهنا يبحث الشاعر عن حبيبته المرجوة، ويتذكر مواضع احبابه التي جلسوا فيها
وناموا بها وهو يرى عيونهم التي تطالعه وتساله عن أمورٍ كثيرة يسألونه عنها مستفسرين
عن حبه لتلك الحبيبة الغائبة.

وهذا الشاعر خالد سُعود الزيد يصور قصة حبه الحزين في قصيدته (الحب
الحزين)، إذ يروي قصة احلامه ووهامه والحسرة المحزونة وحكاية عمرة الشقية، إذ
يقول (٣٢):-

سأروي قصة الاحلام والاهام والحسرة
حكاية حبي المحزون والعثرة
حكاية عمري المنهار والخمرة
سأروي.. قصتي المرأة
سأرويها...
بلا حرج، وأحكيها
ففيها بعض تعزيتي
ومنها كل تجربتي
خرجت بها من الدنيا
فيا لهفي على عمري الذي قد ضاع
ومات على هوى الأطماع
يا حسرة!!
وثار الحزن في الاحشاء، في كبدي
فيا مأساة أحلامي
لقد ضيقت أيامي
على وهم بلا أمل

فيا حسرة!!

ومن الاغراض الاخرى في شعر الغزل الكويتي، ان بعض الشعراء الكويتيين قد تحولوا في شعر الغزل لديهم الى غزل لا علاقة له بتجارب عاطفية، كالتغزل بالديار وتسجيل الحنين لها وتحولت تلك الاوطان الى كائن حي او انساني، أو يحولها الى امرأة محبوبة يهيم في حبها: وكذلك استغلوا بعض أغراض الغزل وحولوه الى شعر اخوانيات عبروا فيه عن الصداقة والاخوة والفرق والوفاء للصديق، ونرى ذلك جلياً في اغراض القدماء من الشعراء والشعراء الاسلاميين، امثال (سعدى، وعزة، وليلى، وسلمى، وهند)، وهذا الغزل لا يعكس الاحاسيس العاطفية لدى الشاعر، ولكنه يعكس علاقات بين هؤلاء الشعراء. فهذا الشاعر احمد العدوانى يصور هذا النمط من الغزل بقصيدته (صفحة من مذكرات بدوي)، إذ يقول (٣٣):-

كنتُ هنا... وكان لي بيت من الشَّعر
نسجته، صنع يدي... بللصوف والوبر
قام على رابية، مخضرة الطرر
تؤمه الضيفان، بين مرتقى، ومنحدر
والشمس تعتزله، ويضحك القمر
كنتُ هنا... وكان لي على الحمى مقر
ملاعب الربيع بالأعشاب والزهر
تمرح في أرجائها الأغنام في بطر
قد سرحت فاجتزأت أطايب الثمر
وعبرت يترق عن عيشها النضر
.. تباركت تلك الشياه، ما نمت خيرا!!
زاد حياتي كلها.. من جودها انهمر
اللبن المخيض، بالزبد قد خثر

فالشاعر هنا يصف حياته البدوية الخالصة بين بيت الشَّعر والصوف والوبر، وهو على رابة مخضرة، يرتاده الضيف من كلِّ حدبٍ وصوب، والشمس فوقه تحفه من كلِّ الجوانب، واستعار الضوء القمر (الضحك) الذي يشبهه بالضوء الذي يخرج من فم

حبيبته، ويصف هنا العشب والزهر البري وأطياب الثمر والشياخ والربيع والمراعي، أي الحياة البدوية الخالصة.

والغرض الآخر الذي عالجه الشعراء الكويتيين في موضوع الغزل هو الأخوانيات والحب الإخواني، ويبحث في موضوع الصداقة والشكوى والعتاب والوفاء للصديق، وقد صور ذلك الشاعر (احمد العدوانى) في قصيدة له بعنوان (من أغاني الرحيل)، إذ يقول^(٣٤):-

رحلتُ عنكم منذ سنين... وسنين

أجل يا سادتي أجل!!

رحلتُ عنكم.. ولم أزل.. أرحل

رحلتُ عنكم أسأل عن رفاقي

أولئك الذين رشدوا قبلي

وأثروا التطواف بالافاق

على حياة الظلّ

في موضع أيسر ما يقال عنه

إنّه أسر

أجل... يا سادتي أجل!!

رحلت عنكم، ولم أزل أرحل

رحلت عنكم، خنقتُ بنفسي بينكم مرارا

خنقتُ بكم جوارا

خنقتُ بكم ديارا

تجمدت مشاعري... تجهمت خواطري

وماتت الدهشة في وجداني

فقد كانت لغة الخطاب الغزلي هذه سائدة عند اغلب الشعراء الكويتيين الذين تغزلوا بمحوباتهم، فهم تارة لديهم لغة غزلية خالصة وأخرى ممزوجة بالمديح والغزل، وأحيانا ممزوجة بالأخوانيات والصداقة والشكوى من الحبيب، وبعضه خالص للديار والربيع والرحيل والشكوى من المحبوب والهجر ولغة الغزل الصافية. ولكن هذا لا يقلل من

جهودهم الشعرية التي خصروا بها الغزل بأنه من فنون الشعر الاصيلية، ولهذا فإن الشعر الكويتي الغزلي قد حفل بكل هذه الاوصاف الشعرية.

نتائج البحث :

من خلال دراستنا لشعر الغزل عند الشعراء الكويتيين توصلنا الى النتائج الاتية:

- ١ يجد شعر الغزل من الاغراض الشعرية في الشعر العربي قديم ه وحديثه، فهو يصور الاحاسيس الكامنة لدى الشاعر، والعاطفة الانسانية السامية بأجمل مظاهرها وهو ينتج من روح الشاعر ذاته من تصوير الأمه ومشاعره وفرحه وحزنه وظروف عيشه الاخرى.
- ٢ لقد جعل الشعراء الكويتيين من المرأة رمزاً شأنهم شأن الشعراء الاخرين قديمهم وحديثهم لغزلهم مصورين بذلك حبهم لها ولوعتهم وهيامهم واشتياقهم لها، وقد يكون ذلك الحب مستوراً أو مباحاً وتمثل ذلك لدى شعراء جاء ذكرهم في ثنايا البحث.
- ٣ كثرة انواع الغزل في الشعر الكوي تي وبخاصة ما وجدناه في ديوان الشعر الكويتي الذي نحن بصدد دراسة هذه الأشعار التي جاءت فيه من خلال قصائد الشعراء الكويتيين خاصة.
- ٤ كثرة الغزل في مقدمات قصائد ه ولاء الشعراء، التي كانت ينشدونها في مدح الأمراء والسلاطين والملوك وغيرهم، حيث مالوا الى التوحيد في هذه القصائد بين الغزل كفن شعري ومعانيه وبين عنصر المديح من خلال توليفه مشتركة بين هذين الجنسين الأدبيين في وحدة شعرية غزلية متكاملة.
- ٥ اتضح الناحية الموضوعية الحسية، أي وصف عواطف الرجل تجاه المرأة في حبه لها ولوعه وهيامه بها، وما يجده في حبه من الالم والعذاب والقهر واللوعة الذي ينتج عن الفراق المعيشي لهؤلاء الشعراء الناتج من اختلاف بيئتهم وأزمنتهم.
- ٦ نجد ان قصائد ه ولاء الشعراء أي الشعراء الكويتيين على تنوعها وكثرتها، ليس فيها من الاوصاف والاشارات ما يدل على امرأة بعينها، ولكن يقلب الحديث ان يكون فيها عن امرأة عامة وليست محددة تكون رمزاً لهذا الوصف لدى الشاعر . وقد تكون بعض القصائد ترد فيها اسماء مثل (ليلي، سعادى، عزة، هيفاء).
- ٧ نجد ان الشعر الغزلي الكويتي قد كثر فيه ذكر الرقباء والوشاة الذين يتعقبون المحبين، وقد جاء على نسق الشعر القديم، لذا فهم حريصون كل الحرص على الخوف من ه ولاء الرقباء والوشاة في شعرهم وبيان الفرقة والقطيعة.

- ٨ - كثار الشعراء الكويتيين من المبالغة والاسراف في وصف جمال المرأة وفي تصويرهم لها وحبهم لها وولاهم بها، وأغلب اشعارهم في هذا المجال قد صيغ في لغة مجازية متكلفة. وهي لا تنقل أحاسيسهم العاطفية العميقة.
- ٩ - توزع الغزل عند هؤلاء الشعراء، أي الغزل الخالص، الى بعض النماذج التي تشكلت منها القصيدة الغزلية لديهم، من حيث الوقوف على الأطلال ثم الجنوح الى الغزل فيما بعد، وهذا الاسلوب القديم في الغزل بوصفه الموضوع أو الغاية الأصلية وتركز ذلك في شعر المديح.
- ١٠ - وقد أخذ بعض الشعراء الكويتيين يصفون بعض الصفات الانسانية في ذكر الرسول في اتصال حبال الحب بينه وبين حبيباتهم، من امسياتهم الجميلة واجتماعهم مع احبائهم.
- ١١ - وقد كثر في شعر الشعراء الكويتيين وفي غزلهم بخاصة ذكر للذال والوشاة الذين يرد ذكرهم بالفراق مقترناً بذكر الفراق بين الشاعر وحبيبته، وهذه الظاهرة موجودة بكثرة في شعر الغزل القديم. وتكمن هذه الظاهرة بتقاليد صارمة تحول بين الحبيب وحبيبته. وفي هذا تعبير عن الجانب الاجتماعي والعلاقات الاجتماعية.
- ١٢ - حرص الشعراء الكويتيين على ربط عنصر الغزل بالمديح والعكس صحيح، ويكون هذا الربط ربطاً فنياً غاية في الروعة والابداع متأني من النظم الموسيقي الذي ينبعث من هذه القصائد التي يتحدث عن الشكوى والهجر والحرمان ووصف الديار وان هذه القصائد التي تجسدت في شعر القدماء ايضاً.
- ١٣ - ان بعض الشعراء الكويتيين قد تحولوا في شعر الغزل لديهم الى غزل لا علاق له بتجارب عاطفية، كالتغزل بالديار، ويشمل الحنين لها وتحولت تلك الأوطان الى كائن حي أو أنساني او يحولونها الى امرأة محبوبة يهيمنون في حبها.
- ١٤ - تحويلهم شعر الغزل الى شعر اخوانيات عبروا فيه عن الصداقة والاخوة والفراق والوفاء للصديق ونجسد ذلك النوع في شعر القدماء من الشعراء والاسلاميين منهم.
- ١٥ - لقد كانت لغة الخطاب الغزلي لدى أغلب الشعراء الكويتيين الذين تغزلوا بمحوباتهم، فهي تارة لغة غزلية خالصة وأخرى ممزوجة بالمديح والغزل . واحياناً ممزوجة بالاخوانيات والصداقة وشكوى من الحبيب . وبعضها خالصة للديار والربيع والرحيل والشكوى من المحبوب والهجر . ولكن هذا لا يقلل من جهودهم الشعرية الرائعة التي خضوا بها الغزل بأنه فن من الفنون الشعرية الأصيلة.

الهوامش :

- (١) ينظر: الغزل وتاريخه واعلامه (جورج غريب): ٩-١٠.
- (٢) غزل بشار بن برد دراسة فنية (خليل كاظم غيلان الزهيري)، رسالة ماجستير على الالة الكاتبة: ١.
- (٣) تطور الغزل بين الجاهلية والاسلام (د. شكري فيصل): ١٧٩.
- (٤) الغزل في العصر الجاهلي (د. احمد محمد الحوفي): ١٤.
- (٥) غزل بشار بن برد دراسة فنية: ١-٢.
- (٦) يظر: الحركة الشعرية في الخليج العربي بين التقليد والتطور (د. نورية صالح الرومي): ١١٣.
- (٧) ينظر: المصدر نفسه: ١١٣.
- (٨) ينظر: الحركة الشعرية في الخليج العربي بين التقليد والتطور: ١٤.
- (٩) الحركة الشعرية في الخليج العربي بين التقليد والتطور: ١١٣.
- (١٠) ينظر: الشعر الكويتي الحديث (عواطف خليفة العذبي الصباح): ٩٩-١٠٠.
- (١١) ديوان الشعر الكويتي (الدكتور محمد حسن عبدالله): ١٥٢.
- (١٢) ديوان الشعر الكويتي (الدكتور محمد حسن عبدالله): ١٥٢.
- (١٣) المصدر نفسه: ١٧٩.
- (١٤) ديوان الشعر الكويتي: ١٧٩ - ١٨٠.
- (١٥) المصدر نفسه: ٢٢٠.
- (١٦) ديوان الشع الكويتي: ٢٢٠-٢٢١.
- (١٧) المصدر نفسه: ٢٢٥.
- (١٨) ديوان الشعر اللثوي: ٢٢٥-٢٢٦.
- (١٩) المصدر نفسه: ٢٣٧.
- (٢٠) ديوان الشعر الكويتي: ٣٣٨.
- (٢١) ديوان : ٢٤٧.
- (٢٢) ديوان : ٢٦٩-٢٧٠.
- (٢٣) ديوان الشعر الكويتي: ٢٥٢.
- (٢٤) ديوان الشعر الكويتي: ١٩٢.
- (٢٥) ديوان الشعر الكويتي: ٥٦-٥٧.

- (٢٦) المصدر نفسه: ١٦٨.
- (٢٧) ينظر: الحركة الشعرية في الخليج العربي بين التقليد والتطور: ١٣٠.
- (٢٨) الحركة الشعرية في الخليج العربي بين التطور والتقليد: ١٣٠.
- (٢٩) الغزل في عصر صدر الاسلام (حسن جبار محمد)، رسالة ماجستير، ١٩٨٨: ٥.
- (٣٠) ديوان الشعر الكويتي: ١٦٠-١٦١.
- (٣١) ديوان الشعر الكويتي: ١٦١.
- (٣٢) ديوان الشعر الكويتي: ١٣٣-١٣٤.
- (٣٣) ديوان الشعر الكويتي: ٩٢.
- (٣٤) ديوان الشعر الكويتي: ١٠١-١٠٢.

فهرس المصادر:

- الغزل تاريخه واعلامه، جورج غريب، نشر وتوزيع دار الثقافة، بيروت، لبنان، د. ت.
- الغزل في العصر الجاهلي، د. أحمد حمد الحوفي، دار العلم، بيروت، لبنان، د. ت.
- الغزل في عصر صدر الاسلام، رسالة ماجستير (حسن جبار حمد)، كلية التربية، ١٩٨٨ م
- الشعر والشعراء في العصر العباسي، د. مصطفى الشكعة، دار العلم للملايين، بيروت، ط ٢، ١٩٧٥ م.
- الشعر الكويتي الحديث، عواطف خليفة العذبي الصباح، جامعة الكويت، كلية الاداب والتربية، ١٣٩٣هـ - ١٩٧٣ م، المطبعة العصرية، الكويت.
- الأصول الفنية للأدب، د. عبدالحميد حسن، منشورات مكتبة الانجلو المصرية، ١٩٤٩ م.
- تطور الغزل بين الجاهلية والاسلام، د. شكري فيصل، دار العلم للملايين، بيروت، ط ٤، د. ت.
- غزل بشار بن برد دراسة فنية، رسالة ماجستير، خليل كاظم غيلان الزهير، كلية التربية، جامعة البصرة، ٢٠٠٣ م.
- ديوان الشعر الكويتي، اختيار وتقديم محمد حسن عبدالله، الناشر: وكالة المطبوعات (٢٧) شارع فهد السالم، الكويت.
- معالم الشعر واعلامه في العصر العباسي الأول، د. محمد نبيه حجامي، دار المعارف بمصر، ط ٢، ١٩٧٣ م.